

فاعلية برنامج تعليمي قائم علي التعلم التنافسي الجماعي في تحسين بعض المهارات الأساسية في كرة القدم للمبتدئين

دكتور / عمرو مصطفى السايح

أستاذ مساعد بقسم الرياضات الجماعية والالعاب المضرب

كلية التربية الرياضية

جامعة بني سويف

المقدمة: Introduction:

يرى الكثير من التربويين أن التنافس العلمي هو أساس من أسس التعلم إذا تم استخدامه وتوظيفه بالطريقة الصحيحة، فالمتعلم الذي لا يجد من ينافسه لا يحرز تقدماً في التعلم، وعليه فقد حدثت في أيامنا هذه الكثير من التغيرات على كل مناحي الحياة وفي شتى المجالات بسبب ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التي غيرت الكثير من الأساليب التعليمية وطورت الكثير من طرق التدريس التقليدية والنظم التعليمية، ومع هذه التغيرات تغيرت أدوار المعلم، فلم يعد دوره يقتصر على توصيل المعلومات للطلاب بالاعتماد على الطرق التقليدية فقط، بل فرضت عليه تلك التغيرات مجموعة من الأدوار الحديثة لعل من أهمها كونه أصبح موجها ومرشداً للمتعلمين وليس مُلقناً لهم، حيث يساهم في بناء شخصية المتعلمين وتوسيع مداركهم، ويعمل على مراعاة الفروق الفردية بينهم باستخدام الطرق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تساعده في ذلك (4) ، وفي سياق متصل يري (David Glenn : 2020) أن أساليب التعلم تشكل مجموعة من النظريات المتنافسة والمتنازعة عليها في المفهوم المشترك وحجم التأثير في نتائج التعلم، هذه الأساليب تهدف إلي توضيح أو تفسير الاختلافات في نوعية البحث والتطبيق أثناء التعلم بين المتعلمين، حيث يختلف المتعلمون في طريقة اكتسابهم للمعرفة والنشاط، حيث أن أساليب التدريس الحديثة هي أساليب تعتمد على المنافسة بين المتعلمين كطريقة لتعزيز الحافز نحو اكتساب المعرفة (29).

ولا شك أن استخدام أساليب تدريسية حديثة تعمل علي تطوير وتحسين العملية التعليمية، حيث يشير (رافد علي 2019) إلي أن هناك الكثير من الأساليب التي أثبتت جدواها في تحسين التعلم الحركي بشكل عام وتطوير المهارات الحركية للرياضات الجماعية (12)، وعن أسلوب التعلم التنافسي الجماعي يشير (Josh Neubert 2021) إلي أنه أسلوب يسمي غالباً التعلم التعاوني وهو أسلوب أصبح أكثر استخداماً في الفصول الدراسية الأمريكية لما له من مميزات واضحة للمتعلمين، حيث التعلم الجماعي والتواصل وتكملة المهام المكلفين بها بالإضافة إلي المجاهدة والمصابرة في تحقيق الهدف المحدد لهم من النشاط المتعلم (27)، أما عن أهمية التعلم التنافسي في المجال الرياضي يشير (محمد قاسم 2016) إلي أن أسلوب التعلم التنافسي الجماعي احد الأساليب التدريسية الحديثة في مجال المهارات الحركية للأنشطة الجماعية والتي يكون فيها دور المتعلم كبير في عملية التعلم للخروج من رتابة الأساليب التي يركز فيها دور المعلم فقط، (23: 29).

من جانب آخر يشير (رحاب معاذ 2021) إلي أن تعليم المهارات الأساسية في كرة القدم يحتل مكانة خاصة خلال عملية التدريب، إذ يهدف إلي إكساب المبتدئين المهارات الأساسية وإتقانها بحيث يمكن استخدامها بدرجة كبيرة من الفاعلية أثناء المباراة والإتقان التام للمهارات الأساسية في كرة القدم يتأسس عليه الوصول للمستويات الرياضية العليا فمهما بلغ مستوى الصفات البدنية للناشئ ومهما اتصف به من سمات خلقية وإرادية فإنه لن يحقق النتائج المرجوة

ما لم يرتبط ذلك كله بالإتقان التام للمهارات الأساسية، كما يعد امتلاك المهارات الأساسية في كرة القدم أمراً مهماً ليصبح الناشئ لاعباً جيداً في كرة القدم، لذا فإنه يجب أن يتعلم المبتدئ مهارات المروعة، والتمرير،

وتسديد الكرات، ومن الأمور التي يُمكن أن تعزز مثل هذا الأمر هو إشراك الناشئ في أحد الأندية التدريبية الخاصة بكرة القدم، إذ أن هذا الأمر سيعزز تعلم ضمن بيئة مُنظمة وتحت إشراف مُدربٍ خاص. (13) وفي شأن المبتدئين وتعلمهم لكرة القدم يشير (إبراهيم شعلان 2010) إلى أن التأسيس القاعدي للمبتدئين في تعلم كرة القدم أصبح محورا أساسيا للوصول بمستوى أداء اللاعبين إلى أعلى المستويات الرياضية ، والتي تمكنهم من تحقيق الانجازات ، الأمر الذي دفع المختصين إلى الاهتمام بالمراحل السنوية للبراعم والأشبال والناشئين (1: 15) .

مشكلة البحث: Research problem:

ارتباطا بعمل الباحث مدربا لكرة القدم للبراعم بأكاديمية النادي الأهلي ، جاء إحساسه بمشكلة البحث من الواقع التطبيقي في ساحة الملاعب وهو أن غالبية زملاء المدربين مازالوا يستخدمون الأساليب التعليمية التقليدية لتنفيذ تعليم المهارات الأساسية والتي يترتب عليها نواتج تعلم إلي حد ما غير ناجحة ، كما لوحظ أن أداء المتعلمين المبتدئين للمهارات الأساسية اداء ضعيفا لدرجة شكوى أولياء الأمور لإدارة النادي ومحاولة البعض منهم الرغبة في تقديم تعليم أو تدريب خاص لأبنائهم ، من جانب آخر تبلورت مشكلة البحث خلال دورة إعداد وتأهيل مدربي كرة القدم في الإسكندرية للحصول علي دورة (C)التدريبية والذي كان الباحث احد مشتركها والتي أوصت في نهاية الدورة باستخدام كل ما هو حديث من أساليب واستراتيجيات تعليم حديثة ومناسبة لتعليم مهارات كرة القدم الأساسية وبخاصة للمبتدئين في التعليم والتعلم ، وبالرجوع إلي توصيات الدراسات السابقة التي استخدمت أسلوب التعلم التنافسي في أنشطة رياضية متعددة منها دراسات (صادق الحايك وعلي بن محمد : 2011) (15) ودراسة (احمد محمد علي شحاتة 2020) ، (2) ، دراسة (بثينة عبد الخالق :2014) (8) ، دراسة (رافد علي داود: 2019) (12) ، دراسة (محمد حسن ويوسف علي : (2020) (22) والتي أوصت باستخدام أسلوب التعلم التنافسي المختلف النوع في تعليم وتعلم المهارات الأساسية للأنشطة الرياضية المختلفة بالإضافة إلي توصية إجراء مزيد من البحوث في التربية الرياضية باستخدام الأنواع المختلفة من أساليب التعلم التنافسي ، لذا فان الباحث يري أن مشكلة البحث تتمثل في السؤال التالي : هل يؤثر البرنامج التعليمي القائم علي أسلوب التعلم التنافسي الجماعي في تحسين بعض المهارات الأساسية في كرة القدم للمبتدئين .

أهمية البحث: research importance:

تكمن أهمية البحث في النقاط التالية :

1. إلقاء المزيد من الضوء على أسلوب التعلم التنافسي الجماعي واستخدامه في تعليم المهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث .
2. تقديم أسلوب يراعى التعلم الجماعي وفق قدرات المتعلمين المبتدئين وإمكاناتهم ومهاراتهم مما يحقق فاعلية في عملية التعلم .

هدف البحث : Research objective :

يهدف البحث إلى التعرف علي :

- تأثير البرنامج التعليمي القائم علي استخدام أسلوب التعلم التنافسي الجماعي في تعليم المهارات الأساسية لكرة القدم (التصويب على المرمى ، الجري بالكرة ، السيطرة علي الكرة)

فرض البحث: Force search:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في المهارات الأساسية (قيد البحث) في كرة القدم لصالح القياس البعدي .

الكلمات الدالة: Key words:

1. المهارات الأساسية في كرة القدم: Basic skills in football هي " كل الحركات الضرورية الهادفة التي تؤدي بغرض معين في إطار قانون كرة القدم سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدونها". (9 : 65)

2. أسلوب التعلم التنافسي الجماعي : Group competitive learning method هو احد " أساليب التعلم بالمنافسة الذي يمكن المتعلم من الأداء مع مجموعته ويتمكن أيضا من تقييم أداء المجموعة التي ينتمي إليها بالنسبة لأداء المجموعة والاخري التي تشاركها نفس العمل" (24:37)

الدراسات المرجعية : Reference studies :

نظرا لأهمية هذا النوع من البحوث العلمية في مجال تدريس التربية الرياضية والذي يقوم علي توظيف أساليب التدريس الحديثة في عملية التعليم والتعلم بهدف تحسين العملية التعليمية قام الباحث بمراجعة بعض الدراسات المرجعية المرتبطة بمجال التخصص ، من هذه الدراسات : - دراسة (احمد محمد علي 2020) (2) وهدفت إلي التعرف علي تأثير استخدام الأسلوب التنافسي علي بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنها ، من أهم النتائج الأسلوب التنافسي له تأثير ايجابي علي المهارات الأساسية قيد الدراسة ومن التوصيات تطبيق الأسلوب التنافسي في تدريس أنشطة جماعية أخرى.

- دراسة (محمد حسن ويوسف محمد علي 2020) (22) وهدفت إلي التعرف علي تأثير أسلوب التعلم التنافسي الجماعي في بعض المهارات الأساسية لطلاب الأول الأوسط ، ومن أهم النتائج وجود تأثير ايجابي للأسلوب المستخدم في تعليم المهارات الأساسية قيد الدراسة ومن توصيات الدراسة استخدام أسلوب التعلم التنافسي في تعليم المهارات الأساسية قيد الدراسة وإجراء مزيد من الدراسات باستخدام الأسلوب في أنشطة رياضية أخرى .

- دراسة (رافد علي داود 2019) (12) وهدفت إلي معرفة تأثير أساليب التنافس الثلاثة في تطوير التصور العقلي لبعض المهارات الأساسية بكرة السلة ومعرفة الأسلوب الأفضل ، من أهم النتائج أن أسلوب التعلم التنافسي الجماعي كان الأفضل من باقي أساليب التنافس الاخري في تحسين التصور للمهارات قيد الدراسة ، ومن التوصيات استخدام أسلوب التنافس الجماعي في تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة لمرحلة العينة المستهدفة مع إجراء مزيد من الدراسات باستخدام الأسلوب في أنشطة العاب جماعية أخرى .

- دراسة (محمد حسن أبو الطيب 2019) (21) وهدفت إلي تقصي اثر استخدام إستراتيجية التعلم التنافسي الفردي والجماعي علي أداء المهارات ومتغيرات الحركة في سباحة الظهر والحركة البدنية الذكية لدي طلاب كلية التربية البدنية ، من أهم النتائج أن استخدام الإستراتيجية له ميزة في تحسين مهارات الأداء في سباحة الظهر ، من توصيات الدراسة استخدام الإستراتيجية الفردية والجماعية للتنافس في تعليم برامج السباحة .

- دراسة (Oloyede.E et all 2016) (28) وهدفت إلي معرفة الفعالية النسبية لثلاث أساليب تنافس (الفردي – الجماعي – التقليدي) علي نتائج الطلاب ومن أهم النتائج ان تعلم الطلاب تم تعزيزه بشكل أفضل من خلال أسلوب التعلم التنافسي الجماعي التعاوني

- دراسة (بثينة عبد الخالق إبراهيم 2014) (8) وهدفت إلي التعرف علي تأثير الأسلوب التنافسي في التحصيل المعرفي والمهارى والانجاز لفعالية رمي القرص ، من أهم النتائج لم يكن للأسلوب أفضلية عن الأسلوب التقليدي ولكن كان له تأثير ملحوظ في الجنب المعرفي والمهارى ، ومن التوصيات الهامة استخدام وتطبيق الأسلوب التنافسي في أنشطة رياضية أخرى .

- دراسة (صادق الحايك وعلي بن علي 2011) (15) وهدفت إلي التعرف علي مدي فاعلية استخدام الأسلوب التنافسي والأسلوب التدريبي في تدريس مناهج كرة السلة علي مستوى الأداء المهارى ومستوي القلق واتجاهات الطلبة ، من أهم النتائج وجود فروق بين أفراد المجموعتين في الاتجاهات ومستوي القلق والأداء المهارى لصالح المجموعة المستخدمة أسلوب التنافس ومن التوصيات تطبيق الأسلوب التنافسي في تدريس أنشطة رياضية جماعية أخرى لمرحل سنية مختلفة .

- دراسة (احمد محمد شحاتة 2010) (2) وهدفت إلي التعرف علي تأثير استخدام الأسلوب التنافسي علي تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد ومن أهم النتائج وجود تأثير ايجابي للأسلوب المستخدم في تعليم المهارات الأساسية في كرة اليد وأوصي الباحث باستخدام أسلوب التعلم التنافسي في تعليم المهارات الأساسية قيد الدراسة وإجراء مزيد من الدراسات باستخدام الأسلوب في أنشطة رياضية جماعية أخرى .

وقد استفاد الباحث من الرجوع للدراسات المرجعية في تحديد الإجراءات المنهجية – صياغة العلاقات الفرضية – بناء إطار نظري يسهم في تفسير النتائج – بناء واختيار الاختبارات المناسبة لمتغيرات البحث – بناء البرنامج التعليمي قيد البحث .

إجراءات البحث: Search procedures:

منهج البحث :

استخدم المنهج شبه التجريبي ذو التصميم القبلي - البعدي pretest- post test design لملاحظة السببية أو التأثير من خلال الكشف عن دلالة الفروق في النتائج لمجموعة تجريبية واحدة تطبق البرنامج التعليمي القائم علي أسلوب التعلم التنافسي الجماعي .

مجتمع وعينة البحث :

يمثل مجتمع البحث ممارسي نشاط كرة القدم بأكاديمية النادي الأهلي بالإسكندرية (10-12) سنة في الفترة (الموسم التعليمي 2021-2022) والبالغ عددهم (60) مبتدئ (مقسمين إلى اربع مجموعات من قبل إدارة الأكاديمية)، حيث تم اختيار احدى هذه المجموعات كعينة بحث بالطريقة العشوائية النسبية وعددها (15) خمسة عشر متعلم مبتدئ بنسبة مئوية قدرها (25%) أما عينة المعاملات العلمية (الصدق والثبات) بلغ عددها (15) خمسة عشر متعلم مبتدئ بنسبة (25%) من مجتمع البحث ، والجدول التالي يوضح توزيع مجتمع البحث والعينات المستهدفة .

جدول رقم (1)

توزيع أفراد مجتمع البحث والعينة الأساسية المستهدفة من ممارسي كرة القدم بأكاديمية النادي الأهلي بالإسكندرية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
العدد الكلي	60	100 %
عدد العينة التجريبية	15	25 %
عينة الصدق والثبات	15	25 %

يوضح جدول رقم (1) العدد الكلي لأفراد مجتمع البحث وعدد أفراد العينة المستهدفة في المجموعة التجريبية وعدد عينة المعاملات العلمية من ممارسي كرة القدم بأكاديمية النادي الأهلي

أدوات ووسائل جمع البيانات: Tools and means of data collection:

أولا : الأدوات : شريط قياس ، ميزان طبي ، ساعة إيقاف ، كرات قدم ثانيا : الاختبارات البدنية والمهارية ، ملحق (1) ، (2) : لتحديد الاختبارات البدنية والمهارية تم إجراء مسح للدراسات المرجعية السابقة والمصادر العلمية مثل :دراسات (احمد محمود 2021) (2) ، (عبد الحي محمد 2021) (17) ، (عبد الملك شتيوي 2021) (18) ، (هاشم ياسر 2020) (26) ، (محمد حسن و يوسف محمد 2020) (22) ، (محمد الطيار 2019) (20) وذلك للتعرف على الصفات البدنية الخاصة بنشاط كرة القدم والاختبارات التي تقيس هذه الصفات والتي تتناسب مع ممارسي كرة القدم للمرحلة السنوية (10-12) ، بالإضافة إلي البحث في المراجع التي أشارت إلي الاختبارات التي تقيس المهارات الأساسية قيد البحث مثل : (رحاب معاذ 2021) (13) ، (ظافر عبد الحر 2015) (16) ، (رماح المطيري 2013) (14) ، (عمرو السايح 2012) (19) ، (حسن أبو عبده 2012) (9) ، (الشريف محمد 2011) (6) ، إبراهيم شعلان (2010) (1) ، حسام سعيد (2007) (11) ، ومن ثم أسفر المسح علي : القدرات البدنية والمهارات الأساسية واختباراتها يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (2)

يوضح القدرات البدنية واختباراتها والمهارات الأساسية
واختباراتها المناسبة للعينة المستهدفة قيد البحث

القدرات البدنية	انسب الاختبارات
1- المرونة	- اختبار ثنى الجذع أماما أسفل من الوقوف
2- الرشاقة	- الجري الارتدادي 4x 10متر
3- التحمل العضلي	- اختبار الجلوس من الرقود في 30ث
4- السرعة	- العدو 30م من البدء العالي بالزمن
5- القوة المميزة بالسرعة	- الوثب العريض من الثبات
المهارات الأساسية قيد البحث	انسب الاختبارات
1- الجري بالكرة	- تمرير الكرة بالقدم بين قائمين
2- السيطرة على الكرة	- إيقاف حركة الكرة
3- ضرب الكرة بالقدم	- التصويب على المرمى المقسم

المعاملات العلمية للاختبارات: Scientific transactions for exams

1- صدق الاختبارات: تم حساب معاملات صدق التمايز للاختبارات البدنية والمهارية وذلك بتطبيق الاختبارات على مجموعتين (مميزة ، غير مميزة) عدد كل منهما (15) متعلم ، المجموعة المميزة من المشتركين في الأكاديمية والذين تعلموا المهارات في السابق ، والمجموعة الغير مميزة من غير المتعلمين للمهارات قيد البحث والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (3) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمجموعتين المميزة وغير المميزة في المتغيرات البدنية والمهارية

قيمة (ت)	المجموعة غير مميزة ن=15		المجموعة المميزة ن=15		وحدة القياس	الاختبارات المهارية -- البدنية
	ع	م	ع	م		
8.4	9.8	142	7.26	161	سم	الوثب العريض من الثبات
7.6	2.60	8.4	2.40	21.-	عدد	الجلوس من الرقود (30ث)
8.04	81.	10.10	40.	8.30	ثانية	عدو 30م من البدء العالي /ث
4.40	2.81	13.15	2.08	11.15	ثانية	الجري الارتدادي (4x10م)
9.22	3.54	4.8	1.5	8.6	سم	ثنى الجذع أماما أسفل من الوقوف
6.61	1.07	3.41	1.24	6.32	درجة	التصويب نحو هدف صغير يبعد مسافة 15م
8.14	88.	11.22	80.	9.14	ثانية	تمرير الكرة بين الشواخص الثلاثة ذهابا وعودة لمسافة 20م
7.22	1.45	3.73	1.25	7.54	درجة	السيطرة على كرة متحركة داخل مربع 2x2 م

قيمة (ت) الجدولية معنوية عند $0.05 = 1.70$

يتضح من جدول رقم (3) أن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائياً حيث تراوحت ما بين (4.40، 8.14) وهي قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) مما يدل على صدق الاختبارات البدنية والمهارية المستخدمة.

2- ثبات الاختبارات : لإيجاد الثبات استخدمت طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test - Retest على عينة قوامها (15) متعلم من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأصلية وكانت الفترة الزمنية بين التطبيقين (5) خمسة أيام والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (4)
يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للتطبيق الأول والثاني
للعيينة الاستطلاعية في المتغيرات قيد البحث (ن=15)

قيمة (ت)	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبارات البدنية --- المهارية
	ع	م	ع	م		
0.31	10.7	141	9.8	142	سم	الوثب العريض من الثبات
0.09	2.69	8.6	2.60	8.4	عدد	الجلوس من الرقود (30ث)
0.13	0.22	10.15	81.	10.10	ثانية	عدو 30م من البدء العالي/ث
0.19	2.80	13.12	2.81	13.15	ثانية	الجري الارتدادي (4×10م)
0.59	0.53	3.9	3.54	4.8	سم	ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف
0.06	12.34	3.61	1.07	3.41	درجة	التصويب نحو هدف صغير يبعد مسافة 15 م
0.29	0.60	10.91	88.	11.22	ثانية	تمرير الكرة بين الشواخص الثلاثة ذهابا وعودة لمسافة 20م
0.07	2.2	3.51	1.45	3.73	درجة	السيطرة على كرة متحركة داخل مربع 2×2 م

قيمة (ت) الجدولية معنوية 0.05 عند = 1.76

يتضح من جدول رقم (4) أن قيمة (ت) المحسوبة غير دالة إحصائياً حيث تراوحت ما بين (0.06 ، 0.59) وهي قيم أقل من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على ثبات الاختبارات المستخدمة قيد البحث (تجانس العينة) (المجموعة التجريبية) تم إيجاد التجانس بين أفراد عينة البحث التجريبية في كل من معدلات النمو والاختبارات البدنية والمهارية والجدول التالية توضح ذلك

جدول رقم (5)
الدلالات الإحصائية في معدلات النمو لعينة الدراسة قبل التجربة ن=15

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوسيط	أكبر قيمة	أقل قيمة	وحدة القياس	الدلالة الإحصائية معدلات النمو
-364.	12.31	151.3	152	165	135	سم	- الطول
-128.	10.96	45.8	48	55	35	كجم	- الوزن
1.012	188.	12.5	12.4	13	12.3	سنة	- السن

يتضح من جدول رقم (5) أن بيانات العينة المستهدفة (التجريبية) معتدلة وتنسم بالتوزيع الطبيعي ، حيث بلغ معامل الالتواء بين (-364. - 1.012) وهذه تقترب من الصفر مما يؤكد علي تجانس معدلات النمو الخاصة بعينة البحث

جدول رقم (6)

الدلالات الإحصائية في الاختبارات البدنية والمهارية لعينة الدراسة قبل التجربة ن = 15

الاختبارات	الدلالة الإحصائية	وحدة القياس	أقل قيمة	أكبر قيمة	الوسيط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
- اولاً الاختبارات البدنية								
الوثب العريض من الثبات	سم	5	5.5	4.5	4.52	.27	-0.19	
الجلوس من الرقود (30ث)	عدد	11	16	13	12.5	1.57	-0.12	
عدو 30م من البدء العالي /ث	ثانية	5	7	6	4.86	66.	0.38	
الجري الارتدادي (4×10م)	ثانية	3	4	3	3.40	46.	0.42	
ثنى الجذع أماماً أسفل من الوقوف	سم	4	6	5	5.21	48.	0.43	
ثانياً : الاختبارات المهارية								
التصويب نحو هدف صغير يبعد مسافة 15 م	درجة	1	3	2	1.5	81.	0.36	
تمرير الكرة بين الشواخص الثلاثة ذهاباً وعودة لمسافة 20م	ثانية	6	11	7	8.5	65.	0.27	
السيطرة علي كرة متحركة داخل مربع 2×2 م	درجة	2	4	3	1.9	7.4	0.34	

يتضح من جدول رقم (6) أن البيانات معتدلة وتتسم بالتوزيع الطبيعي في اختبارات البدنية حيث بلغ معامل الالتواء بين (-0.19 .إلي 0.27) وهذه القيم تقترب من الصفر مما يؤكد اعتدال البيانات الخاصة باختبارات البدنية ، أيضا يوضح نفس الجدول أن البيانات معتدلة وتتسم بالتوزيع الطبيعي في الاختبارات المهارية حيث بلغ معامل الالتواء بين (0.27 .إلي 0.36) وهذه القيم تقترب من الصفر مما يؤكد اعتدال البيانات الخاصة باختبارات المهارية

البرنامج التعليمي : من خلال اطلاع الباحث علي المصادر والدراسات العلمية : (احمد محمود 2021) (3) ، (رحاب معاذ 2021) (13) ، (محمد حسن ويوسف محمد 2020) (22) ، (محمد قاسم 2016) (23) ، (ظافر عبد الحر 2015) (16) ، (عمرو السايح 2012) (19) ، (الشريف محمد 2011) (6) ، تم وضع البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التنافسي الجماعي ، ومن ثم تم عرض البرنامج علي عدد (7) سبعة من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والتمرينات وكرة القدم ، لأخذ رأيهم في مدي صلاحية البرنامج التعليمي وما يتضمنه في محتواه ، تم الأخذ بالتوجيهات والتوصيات التي أبدوها الخبراء وبناء علي ذلك تم وضع الشكل النهائي للبرنامج التعليمي ملحق (4) يوضح ذلك .

- الخطة الزمنية للبرنامج التعليمي : يتكون البرنامج من عدد (8) وحدات تعليمية نفذت علي مدار (4) أسابيع بواقع وحدتين تعليمية في الأسبوع مدة الوحدة (70) دقيقة وفقا لنظام أكاديمية النادي الأهلي بالإسكندرية .
- التجربة الاستطلاعية : قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية للبرنامج التعليمي من اجل الوصول إلي أفضل طريقة للحصول علي نتائج ذات تأثير ايجابي قبل تطبيق البرنامج علي عينة من خارج عينة البحث الأساسية وعددهم (15) مبتدئ متعلم ، وكان الهدف من هذه التجربة :- التأكد من أهداف البرنامج (الوحدات التعليمية ومحتواها) - التعرف علي الصعوبات التي قد تواجه المتعلمين والقائم بالتعليم .

- القياسات القبلية : تم إجراء القياسات القبلية الخاصة بالمهارات الأساسية لكرة القدم علي مجموعة البحث التجريبية في الفترة من 2021/10/15 إلي 2021/10/19
- تنفيذ التجربة : تم البدء في تنفيذ التجربة علي مجموعة البحث المستهدفة للتعلم السبب بتاريخ 2021/10/23 وتم الانتهاء من تنفيذ التجربة في يوم الأربعاء 2021/11/17 ، الوحدات التعليمية متشابهة في الجزء التمهيدي والختامي ، أما الاختلاف فكان في الجزء الرئيسي .
- القياسات البعدية : تم إجراء القياسات البعدية الخاصة بالمهارات الأساسية لكرة القدم علي مجموعتي البحث في يوم السبت الموافق 2021/11/20

المعالجة الإحصائية :

المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معمل الالتواء - اختبار (ت)

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

اختبار صحة فرض البحث :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمبتدئين المتعلمين في مستوى أداء للمهارات الأساسية في كرة القدم (التمرير - التصويب - السيطرة - ولصالح القياس البعدي" - لاختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) بين متوسطي المتعلمين المبتدئين في القياسين القبلي والبعدي في مستوى أداء المهارات الأساسية قيد البحث في كرة القدم ، يوضح ذلك الجداول والأشكال التالية .

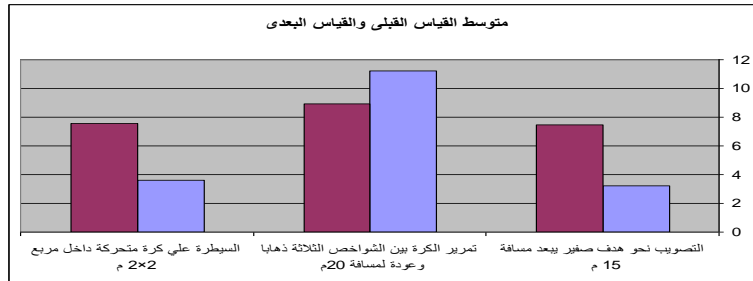
جدول رقم (7)

يوضح دلالة الفروق بين القياس البعدي والقبلي لدى المجموعة التجريبية في اختبارات

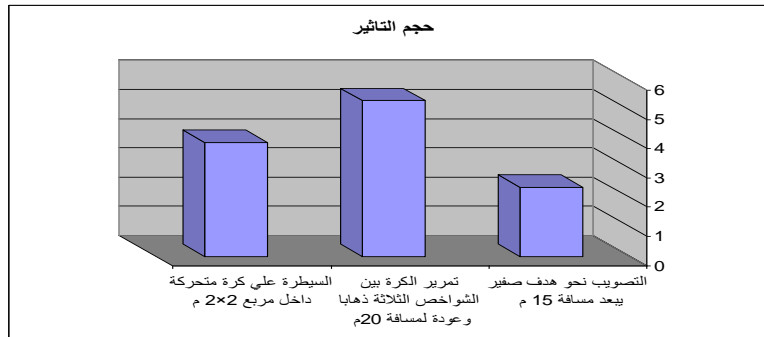
مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة القدم (ن = 15)

حجم التأثير	T المحسوبة	فروق المتوسطات	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المعالجة الإحصائية اختبارات المهارات
			ع	س	ع	س		
2.38	9.63	4.25	1.23	7.46	1.09	3.21	درجة	التصويب نحو هدف صغير يبعد مسافة 15 م
5.35	10.60	2.27	91.	8.95	85.	11.22	ثانية	تمرير الكرة بين الشواخص الثلاثة ذهابا وعودة لمسافة 20م
3.91	11.94	4.96	1.33	7.55	1.56	3.59	درجة	السيطرة علي كرة متحركة داخل مربع 2×2 م

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.02 * ، ومستوى 0.01 = 1.68



شكل (1) يوضح متوسط القياس القبلي والقياس البعدي للمهارات الأساسية



شكل (2) يوضح حجم التأثير (معدل التحسن) في تعلم المهارات الأساسية

يتضح من جدول رقم (7) والشكلين التخطيطيين (1، 2) وجود فروق داله إحصائيا عند مستوى (0.01) بين القياس القبلي والبعدي في أداء المهارات الأساسية قيد البحث للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة " ما بين (9.63 - 11.94) وهى اكبر من قيمة "ت" الجدولية ويرجع ذلك إلى تأثير البرنامج التعليمي القائم على أسلوب التعلم التنافسي الجماعي حيث تراوحت قيمة حجم التأثير ما بين (2.38 - 5.35) وهذا تأثير واضح للمتغير التجريبي ، كما تبين بيانات نفس الجدول وجود فروق معنوية بين القياسين القبلي البعدي لمتعلمي المجموعة المستهدفة في جميع المهارات الأساسية قيد البحث ويعزو الباحث السبب في هذا التحسن والفروق إلى أن أسلوب التعلم التنافس الجماعي قد زاد من حماس المتعلمين ودافعيتهم للتعلم كما ادخل الأسلوب الشعور بالمسئولية عند من خلال قناعة المتعلم أن نجاحه في الأداء والتعلم هو نجاح لجميع أفراد المجموعة التي ينتمي إليها ، كما أن المنافسة الجماعية أثناء التعلم أثرت على سلوك المتعلم من خلال اندفاعه إلى التعلم بجدية تامة دون التراخي ، أيضا يعزو الباحث هذه الفروق المعنوية إلى أن هذا الأسلوب يؤدي إلى زيادة مستوى الأداء في المهارات التي تتطلب أداء سريع وهذا يتفق من ما أشار إليه (أياد صالح 2020) (7) إلى أن أسلوب التعلم التنافسي يعمل على إثارة الدافعية عند المتعلمين كما يزيد من الانجاز والإبداع ، أيضا يتفق مع ما ذكرته (ناهد عبد زيد 2012) (25) "بان أسلوب التنافس عندما يستخدم في العملية التعليمية ذات المهارات الحركية يعمل على تقوية الدوافع الداخلية والخارجية للتعلم مما يساعده على سرعة التعلم بعد التأقلم مع زملاء مجموعته " كما أشار نفس المصدر إلى انه يمكن استخدام أسلوب المنافسة الجماعية لتحقيق أهداف نفس حركية وذلك عند تعليم المهارات الحركية حيث يساهم الأسلوب بنصيب وافر في تطوير مهارات المتعلم ، أما من حيث التعزيز بنتائج الدراسات يمكننا أن نشير إلى أن نتيجة هذا البحث تتفق مع نتائج دراسة (رافد داود 2019) (12) ان أسلوب التعلم التنافسي الجماعي كان الأفضل من باقي أساليب التنافس الاخرى في تحسين تعلم المهارات الحركية ، أيضا اتفقت مع نتائج دراسات (محمد حسن ويوسف علي 2020) (22) وجود تأثير ايجابي للأسلوب التعلم التنافسي المستخدم في تعليم المهارات الأساسية ، دراسة (احمد شحاتة 2010) (2) وجود تأثير ايجابي لأسلوب التعلم التنافسي المستخدم في تعليم المهارات الأساسية في كرة اليد ، أيضا يرجع الباحث النتيجة الايجابية في تعلم المهارات الأساسية قيد البحث إلى أن مجرد وجود المتعلم في حضرة الآخرين يعزز لديه الميل إلى الابتعاد عن ذاته ، وكان للتعاون الذي حدث بين أفراد المجموعة الواحدة في جمع المهارات الأساسية المتعلمة له أثره الايجابي في تطوير الأداء المهارى فضلاً عن حضور المتعلم في وسط مجموعته وقيامه بالأداء أمامهم بعد مشاهدته لأداء أفراد المجموعة أدى إلى إصلاح عدد من الأخطاء التي يقع فيها المتعلم أثناء تعلم الأداء المهارى ، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة (إقبال عبد الحسين وآخرون 2017) (5) إن استخدام أسلوب التعلم التنافسي الجماعي أدى إلى تحسن مستوى أداء مهارات كرة اليد بدرجة أفضل من الأسلوب المتبع في التعلم ، كما أن الأسلوب التنافسي الجماعي أدى إلى حشد الجهود في المجموعة الواحدة تجاه تحقيق الهدف وهو تعلم المهارات مستقيماً من الفروق الفردية في كل مجموعة .

الاستخلاصات :

- وجود تأثير ايجابي لأسلوب التعلم التنافسي الجماعي لمجموعة البحث في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم قيد البحث .

التوصيات :

- التأكيد على استخدام أسلوب التعلم التنافسي الجماعي في تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث للمتعلمين المبتدئين.
- إجراء مزيد من الدراسات لنفس الأسلوب المستخدم في البحث علي مهارات حركية لأنشطة رياضية أخرى ومراحل تعليمية أخرى.

المراجع العربية :

- 1- إبراهيم شعلان السيد
إبراهيم شعلان السيد (2010)
كرة القدم للبراعم والأشبال من (9 – 12) الطبعة الثانية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- 2- احمد محمد علي شحاتة
احمد محمد علي شحاتة (2020)
تأثير استخدام الأسلوب التنافسي علي بعض المهارات الأساسية في كرة اليد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها
- 3- احمد محمود رزق
احمد محمود رزق (2021)
اثر استخدام إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في أداء المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية
- 4- احمد محمود عامر
احمد محمود عامر (2017)
التعلم التنافسي الرقمي ، مدونة تعليم جديد ، مقال منشور علي الموقع www.educ.com
- 5- إقبال عبد الحسين ، نهاد
إقبال عبد الحسين ، نهاد علوان ، نبيل كاظم (2017)
اثر استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة بالأسلوب التنافسي في تعلم بعض المهارات الأساسية للطلاب بكرة اليد ، بحث منشور في مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، المجلد العاشر ، العدد 12 ، جامعة بغداد ، العراق
- 6- الشريف محمد احمد
الشريف محمد احمد (2011)
فعالية المدخل المنظومي في تعلم مهارات كرة القدم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بقنا" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة جنوب الوادي
- 7- أياد صالح سلمان
أياد صالح سلمان (2020)
أسلوب التعلم التنافسي ، مقال منشور علي رابط الموقع www.reseachgate.net
- 8- بثينة عبد الخالق إبراهيم
بثينة عبد الخالق إبراهيم (2014)
تأثير أسلوب التعلم التنافسي في التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز لفعالية رمي القرص ، بحث منشور بمجلة الفتح للعلوم التربوية والنفسية ووزارة التعليم العالي ، العراق
- 9- حسن السيد أبو عبده
حسن السيد أبو عبده (2012)
الإعداد المهاري للاعبين كرة القدم (النظرية والتطبيق)، ط9 مكتبة الإشعاع الفنية بالإسكندرية .
- 10- حسن السيد أبو عبده
حسن السيد أبو عبده (2009)
الإعداد المهاري للاعبين كرة القدم (النظرية والتطبيق)، مكتبة الإشعاع ، الإسكندرية
- 11- حسام سعيد الحسين
حسام سعيد الحسين (2007)
منهج مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية لناشئي كرة القدم ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد
- 12- رافد علي داود
رافد علي داود (2019)
تأثير إستراتيجية التعلم التنافسي في تطوير التصور العقلي لبعض المهارات الأساسية للطلاب بكرة السلة ، بحث منشور بمجلة علوم الرياضة المجلد الثامن العدد (25) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة ديالى ، العراق
- 13- رحاب معاذ السيد
رحاب معاذ السيد (2021)
تعليم كرة القدم للصغار مقال علمي منشور علي الموقع www.mawdoo3.com
- 14- رماح حسن المطيري
رماح حسن المطيري (2013)
بعض مهارات كرة القدم – طريقة الأداء والخطوات التعليمية ، مقالات التوجيه الفني للتربية الرياضية ، الفراوانية ، الكويت ، منشور علي الموقع www.ttbf.net
- 15- صادق الحايك ومحمد بن علي
صادق الحايك ومحمد بن علي (2011)
اثر استخدام أسلوب التدريس التنافسي والتدريبي في كرة السلة علي الأداء المهاري وقلق المنافسة واتجاهات الطلبة ، بحث منشور بالمجلة التربوية ، مجلس النشر العلمي ، الكويت
- 16- ظافر عبد الحر فتلاوي
ظافر عبد الحر فتلاوي (2015)
تأثير استخدام أسلوب التبادلي والتضمين في تعلم بعض المهارات الأساسية لطلاب الصف الثاني متوسط بكرة القدم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بغداد

- 17- عبد الحي محمد عبد الحي (2021) فعالية إستراتيجية التعلم المقلوب علي التحصيل المعرفي وأداء بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية .
- 18- عبد المالك شتيوي (2021) اللياقة البدنية عند لاعبي كرة القدم ، مجلة علوم الإنسان والمجتمع ، المجلد (1) العدد (4) صفحات (279-309) مقال علمي منشورة علي الموقع www.asjp.cerist.dz.net
- 19- عمرو مصطفى السايح (2012) تأثير برنامج تعليمي علي تحسين بعض المهارات الحركية المركبة لبراعم كرة القدم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية .
- 20- محمد السيد الطيار (2019) الإعداد الرياضي في كرة القدم ، مقالة علمية منشورة علي الموقع www.noor-book.com
- 21- محمد حسن أبو الطيب (2019) اثر استخدام إستراتيجيتي التعلم التنافسي الفردي والجماعي علي الأداء المهاري وبعض المتغيرات الكينماتيكية في سباحة الظهر والذكاء الجسمي الحركي لدي طلاب كلية التربية الرياضية ، الناشر اتحاد الجامعات العربية الأمانة العامة ، المجلد (37) العدد الثالث ، الأردن
- 22- محمد حسن هليل ويوسف محمد علي (2020) تأثير أسلوب التعلم التنافسي الجماعي في تعلم بعض المهارات الأساسية لطلاب الأول المتوسط ، بحث منشور بمجلة كلية التربية الرياضية المجلد (30) العدد الثاني ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد .
- 23- محمد قاسم هلال (2016) تأثير أساليب التنافس (الذاتي والمقارن والجماعي) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بغداد ، العراق
- 24- محمود داود الربيعي (2011) التعليم والتعلم في التربية البدنية والرياضة ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، النجف ، العراق
- 25- ناهد عبد زيد (2012) التعلم التنافسي مقال علمي منشور علي الموقع Uobabylon.edu.iq
- 26- هاشم ياسر حسن (2020) الإعداد البدني الخاص في كرة القدم ، مقال علمي منشور علي الموقع www.arabi.sn

المراجع الاجنبية:

- 27- Josh Neubert (2021) Competitive Classrooms vs. Cooperative Classrooms: Pros and Cons TIPS FOR TEACHERS AND CLASSROOM RESOURCES UPDATED APRIL <https://resilienteducator.com/>
- 28- Oloyede.E,Adebo wale.O and Ojo.A (2016) The Effects of Competitive, Cooperative, and Individualistic Classroom Interaction Models on Learning Outcomes in Mathematics in Nigerian Senior Secondary Schools International Scholarly Research Notices Volume 2012 |Article ID 263891 | <https://doi.org/>
- 29- David Glenn (2020) Matching Teaching Style to Learning Style May Not Help Students The page is a cached version at date <http://archive.wikiwix.com>

المخلص

فاعلية برنامج تعليمي قائم علي التعلم التنافسي الجماعي في تحسين بعض المهارات الأساسية في كرة القدم للمبتدئين

دكتور / عمرو مصطفى السايح

لا شك أن التأسيس القاعدي للمبتدئين في تعلم كرة القدم أصبح محورا أساسيا للوصول بمستوى أداء اللاعبين إلى أعلى المستويات الرياضية ، والتي تمكنهم من تحقيق الانجازات ، الأمر الذي دفع المختصين إلى الاهتمام بالمراحل السنية للبراعم والأشبال والناشئين ، حيث يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي - تأثير البرنامج التعليمي القائم علي استخدام أسلوب التعلم التنافسي الجماعي في تعليم المهارات الأساسية لكرة القدم (التصويب على المرمى ، الجري بالكرة ، السيطرة علي الكرة) ، استخدم المنهج شبه التجريبي وطبق علي عينة من المتعلمين المبتدئين التعلم في الكرة القدم بأكاديمية النادي الأهلي بالإسكندرية ، استخدمت اختبارات عناصر اللياقة البدنية واختبارات المهارات الأساسية للمهارات قيد البحث ، ومن أهم النتائج - وجود تأثير ايجابي لأسلوب التعلم التنافسي الجماعي لمجموعة البحث في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم قيد البحث ومن توصيات البحث - التأكيد علي استخدام أسلوب التعلم التنافسي الجماعي في تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث للمتعلمين المبتدئين - إجراء مزيد من الدراسات لنفس الأسلوب المستخدم في البحث علي مهارات حركية لأنشطة رياضية أخرى ومراحل تعليمية أخرى.

* أستاذ مساعد بقسم الرياضات الجماعية والعب المضرب - كلية التربية الرياضية - جامعة بني سويف

The Effectiveness of an Educational Program Based on Group Competitive Learning in Improving Some Basic Football Techniques for Amateurs

Assist. Prof. Amr Moustafa El-Sayeh*

There is no doubt that the basic foundation for amateurs in learning football has become a main focus to promote the players' performance to the highest levels of sports, which enables them to achieve the best results, which prompted the specialists to consider the amateur and junior age groups, where the current research aims to identify the effectiveness of an educational program based on group competitive learning in improving some basic football techniques (shooting on the goal, sprinting with the ball, controlling the ball), the semi-experimental approach was used and applied to a sample of amateur football learners at Al-Ahly Club Academy in Alexandria, the tests of fitness elements were used. The most important results showed that there was: a positive effect of the group competitive learning method on the research group in learning some basic football techniques under study, and the most important recommendations were: using the group competitive learning method in learning the basic football techniques under study for amateurs – conducting further studies using the same method in the research for motor techniques for other sports activities and other educational stages.

*Assistant Professor at the Team Sports and Racquet Games Department – Faculty of Physical Education – Beni Suef University